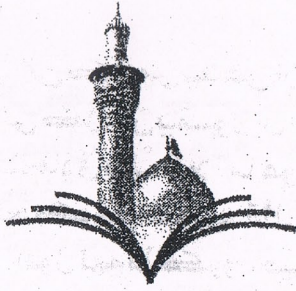


السلافة عليك يا أبا



إصدار

اسبوعي

# الأهرام

حسيني

أصل الربيع يصعد عن قبة النشأة في الجبهة الإعلامية والروضة الحسينية الطاهرة

الخميس ٤ ذي الحجة ١٤٢٦ الموافق ٥ كانون الثاني ٢٠٠٦

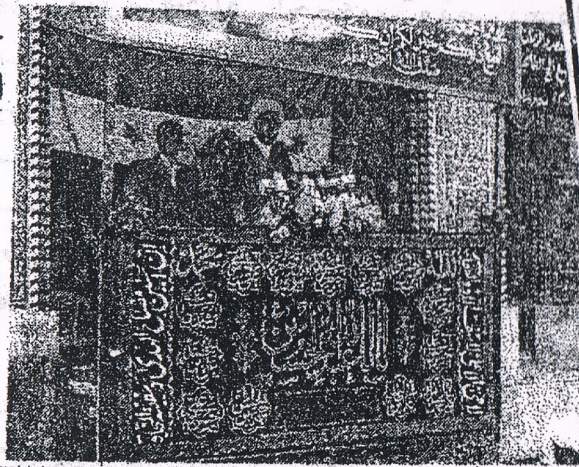
خطيب جمعة الروضة  
الحسينية المقدسة:

على الحكومة إنصاف

من خرج مضحياً بسد مه

لإنجاح مسيرة العراق ...

إطلع على تفاصيل الخطبة ص ٦-٧



وزيرة المهجرين والمهاجرين:

ان وزارة المهجرين والمهاجرين هي

وزارة تنسيقية وليست خدمية ...

اقرأ تفاصيل اللقاء ص ٤



طلبة جامعة البصرة

يشيدون بمنجزات الروضة

الحسينية المقدسة ...

اقرأ تفاصيل زيارة وفد الطلبة ص ٣



## أليست هذه هي الديمقراطية التحريرية

إلى كل من يدعي أن اليوم يشبه الأمس.. إلى كل من يزعم أن زمن الطاغية كان أفضل.. إلى كل من يقول أن العراقيين اليوم يفتقدون إلى الحرية والديمقراطية.. وإلى كل من يتحاذق متسائلاً: ما هو الفرق بين زمن الطاغية وبين حياة العراقيين اليوم؟! وماذا قدمت لنا الحكومة الجديدة!!

أقول لهم تذكروا حياتنا.. إن كانوا قد عاشوا حياتنا.. تحت ظلم وجور البعثيين بالأمس.. فمن كان يأمن حتى في بيته من تقارير الطغاة التي سرعان ما تؤدي به إلى غياهب السجون لمجرد كلمة أو تصرف أو أداء فريضة دينية أو مطالبة بجزء من حقوقه؟!.. من كان يأمن على نفسه من أن لا يجند بالقوة في قواطع الجيش الشعبي وجيش القدس وجيش... وجيش... الخ من بدع جيوش الطاغية، ومسمياتها التي ما أنزل الله بها من سلطان!!

من كان يستطيع إبداء رأيه بحرية كأن يقول أن فلانا في الحكومة مقصر تجاه الشعب.. ولا أبالغ إذا ما قلت أن العراقيين كانوا يخافون حتى من مجرد عدم التصفيق والهتاف إذا ما ذكر فرعون زمانه. وهذا أمر يعرفه كل العراقيين الشرفاء.. ومع الأسف ينكره أو بالأحرى يتغابي بعض المستفيدين في زمانه ويقولون ما أشبه اليوم بالأمس!

أما في يومنا هذا.. فإن أكبر مثال للديمقراطية هو أن الشعب يحكم بنفسه من خلال الحكومة الشرعية التي انتخبها الشعب بكامل إرادته واصطفها لتكون الأمانة على مستقبل العراقيين وخصوصاً لتكتب لهم الدستور الذي شهد له كل منصف في العالم بأنه قد ضمن حقوق جميع العراقيين.

أليس أكبر دليل على حرية الرأي والديمقراطية هو أن يتمكن كل من يقول بأنه لا يؤمن بمبادئ الحكومة الحالية ويختلف معها في الرأي من الظهور على شاشات التلفزة ويصدق بصوته بين الناس بمخالفة الحكومة.

أما كان العراقيون بالأمس يعانون من تردي الأحوال المعيشية وجشوبية العيش وهم يتقاضون رواتب يندى لها الجبين خجلاً إن أراد المرء أن يذكر قيمتها؟

فكفاكم أيها العفالقة.. والصداميون.. والتكفيريون.. وهيئات أن يعود زمان طاغيتكم.. فلقد طوى العراقيون صفحة الظلم والجور الصدامي البعثي يوم اسقطوا بإرادتهم صنم الطاغية وداسوا عليه بأقدامهم وانهالوا عليه ضرباً بأحذيتهم كونه رمزا للظلم والطغيان وتحدي إرادة الشعب العراقي الحر الأبوي موجهين بذلك رسالتاً إلى كل الطغاة بأن زمن الظلم قد انتهى وإن الشعب العراقي لن يرضى بطاغية أخرى يتجاهل إرادته ويسرق أمواله وتراثه، وكذلك سيكون مصير كل من يريد أن يتجاهل اليوم إرادة العراقيين وكل من يريد أن تعود أيام الظلم سيكون مصيره كمصير الطاغية وصنمه: ورحم الله الشاعر أبي القاسم الشابي حين قال:

إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر  
ولا بد ليلاً أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر

وأخروصيتي إلى كل مؤمن حرس شريف أن لا يخدع بالأبواق التي تحاول إظهار الطغاة بمظاهر مزيفة خادعة كما فعل أتباع معاوية حينما كانوا يزينون للبهائم وعديمي المعرفة من المسلمين صورة يزيد اللعين، حتى وصل الأمر به إلى أن فعل ما فعل من الجرائم النكراء، فقال المسلمون ساعتئذ يا ليتنا لم نصدق فلانا ولم نخدع بأقوال المخادعين، ويا ليتنا لم نول يزيداً علينا ولكن ولات ساعة مندم.



## الهنداوي: نتائج الانتخابات العراقية لن تعلن هذا الأسبوع

أعلن الدكتور عبد الحسين الهنداوي، رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق اليوم الأحد، أن نتائج الانتخابات النيابية التي أجريت منتصف الشهر الماضي لن تعلن هذا الأسبوع كما كان مقررا. وقال الدكتور الهنداوي قد يحتاج اعلان النتائج الى أكثر من نهاية هذا الأسبوع بسبب قيام الفريق الدولي بالتدقيق في الطعون المقدمة وعمليات الفرز التي قامت بها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق".

وكانت قد جرت منتصف كانون الأول ديسمبر الماضي الانتخابات النيابية في العراق وشارك فيها ٣٠٧ كيانات سياسية بينهم ١٩ ائتلافا من اجل إنتخاب مجلس النواب الدائم في البلاد.

وقال الدكتور الهنداوي "إن فريقا إضافيا من الأمم المتحدة سيأتي إلى العراق خلال اليومين القادمين برئاسة المفوضية الكندية للنظر بالطعون وتدقيق عملية الفرز بناء على رغبة بعض الكيانات السياسية".

وتابع "أن هذا الفريق سبق وأن عمل في العراق خلال انتخابات كانون الثاني يناير الماضي، وهي عبارة عن مجموعة مفاوضات برئاسة المفوضية الكندية".

وقد اعترضت الكيانات السياسية السنية والعلمانية على النتائج الأولية التي أصدرتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق مطالبة بإعادتها في بعض المناطق.

وعن الأنباء التي أشارت الى نية المفوضية العليا للانتخابات في العراق إعادة الانتخابات في بعض المناطق قال الهنداوي "لا توجد أي نية لدى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لإعادة الانتخابات في أي منطقة من مناطق العراق، لأنه لا توجد امكانية لذلك".

## طلبة جامعة البصرة يشيدون بمنجزات الروضة الحسينية المقدسة



تشرف مجموعة من طلبة جامعة البصرة بزيارة الروضة الحسينية المطهرة في يوم السبت ٢٨ ذي القعدة الموافق ٣١ كانون الأول واطلعوا على المشاريع التي أنجزتها اللجنة العليا المشرفة على إدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة كمشروع مكتبة الروضة الحسينية المقدسة ومضيف الامام الحسين عليه السلام واللجنة الإعلامية وقد أشادوا بهذه المنجزات العظيمة. علما ان هذه الزيارة هي الثانية لهم خلال هذا العام الدراسي.

## أهالي مدينة كربلاء يعززون سيد الشهداء عليه السلام

توجه أهالي مدينة كربلاء المقدسة في صباح يوم الأحد ٢٩ ذي القعدة الموافق ١ كانون الثاني بمواكب عزائية إلى مرقد الامام الحسين عليه السلام معزّيه بذكرى فاجعة استشهاد ولده الامام محمد الجواد عليه السلام.

يذكر ان مواكب العزاء قد انطلقت نحو منطقة بين الحرمين الشريفيين متوجه بعد ذلك إلى مرقد سيدنا أبي الفضل العباس عليه السلام ومن ثم يختتم عزائها في مرقد سيد الشهداء سلام الله عليه ...



## وزيرة المهجرين والمهاجرين تبدي اعجابها بخدمات الروضة الحسينية المطهرة

تشرفت السيدة سهيلة عبد جعفر وزيرة المهجرين والمهاجرين بزيارة الروضة الحسينية المطهرة في كربلاء المقدسة في صباح يوم الجمعة ٢٧ ذي القعدة الموافق ٢٠ كانون الأول وكان في استقبالها السادة المشرفون في ادارة الروضة الحسينية المطهرة.

وثناء لقاءها ببعض المنتسبين والمنتسبات في الروضة الحسينية المطهرة ابدت اعجابها بالخدمات التي تقدمها الروضة الحسينية المطهرة للزوار الكرام ....

وقد أجرى قسم النشر في الروضة الحسينية المطهرة لقاء مع الوزيرة، وهذا نص اللقاء:

\* نرحب بالسيدة سهيلة عبد جعفر وزيرة المهجرين والمهاجرين ونود ان نسألها هل هناك هدف آخر من خلال هذه الزيارة إلى جانب التشرف بزيارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة؟

\* الحقيقة ان أصل الزيارة إلى مدينة كربلاء المقدسة لم تكن بصفة رسمية بل ان الغرض الأساسي منها هو زيارة العتبات المقدسة فيها لانني قد تشرفت بزيارة هذه المدينة بصفة رسمية قبل أيام برفقة السيد رئيس الوزراء الدكتور إبراهيم الجعفري وتم طرح بعض المواضيع والمشاكل فيما يخص المهاجرين والمهجرين في محافظة كربلاء المقدسة ومناقشتها مع السيد المحافظ.

\* هل ان توفير السكن والخدمات التي يحتاجها المهجر والمهاجر تقع ضمن مسؤوليات وزارة المهجرين والمهاجرين فقط؟

\* ان وزارة المهجرين والمهاجرين هي وزارة تنسيقية وليست خدمية فهي لا تقوم بتوفير السكن عندما يحتاج المهجر أو المهاجر إلى السكن المناسب له ولكننا نقوم بالتنسيق مع الوزارات المعنية مثل وزارة الإسكان والإعمار أو وزارة البلديات لتخصيص ارض لإنشاء مجمع سكني لهؤلاء المهجرين أو المهاجرين.



علما ان جهود وزارتنا في فترة قصيرة لم تتجاوز ٦ أشهر تمكنت خلالها من الحصول على موافقة مجلس الوزراء على تخصيص ٢٠

دونم لكل محافظة وقد ابلغنا ممثلنا في محافظة كربلاء المقدسة بان الموافقة حصلت على تخصيص هذه المساحة من الارض وصدر بها

سند مؤقت، ولكن كما هو معلوم ان مسألة توفير السكن لا تنتهي فقط بالحصول على الارض وإنما كيف سيتم استثمار هذه القطعة في بناء

وحدات سكنية للمهجرين والمهاجرين ولكن للأسف ان تخصيصات وزارة المالية لدى الوزارة قليلة جدا لا تكفي للإيفاء بالتزاماتها من

رواتب ومكافآت لمنتسبيها وبعض الأمور الطارئة فعليه ان إنشاء هذه الوحدات السكنية تتطلب منافاتحة وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي

لتخصيص المبالغ اللازمة لإنشاءها من المنح التي تم الحصول عليها من بعض الدول المانحة، وبطبيعة الحال فان هذا الأمر يحتاج إلى وقت ولكن الخطة التي نعمل بها حاليا هو

إمكانية الحصول على قطع أراضي خارج حدود البلدية يمكن الحصول عليها بالتنسيق مع وزارة المالية وتوزيعها على المهجرين بعقود مسطحة يقوم المهجر ببناءها واستغلالها للسكن.

\* من خلال لقاءنا بممثل الوزارة في محافظة كربلاء المقدسة ابلغنا بان هناك عراقيل وإشكالات تواجه المكتب بخصوص الارض التي تم تخصيصها لهم فهل تم اتخاذ الإجراءات اللازمة بذلك؟

\* نعم في البداية كانت هناك قطعة ارض مخصصة لمدينة كربلاء المقدسة في منطقة خطرة وقلقة من الناحية الأمنية ولكن آخر المعلومات التي حصلت عليها من خلال لقائي بأحد الموظفين التابعين لمكتب

وزارتنا في محافظة كربلاء المقدسة اخبرني بأنهم رفضوا تلك القطعة من الارض وطالبوا بتخصيص قطعة ارض أخرى، وتم الحصول على الموافقة في تخصيص قطعة أخرى بمنطقة آمنة.



## مما قيل في الإمام الحسين عليه السلام

إن الحقيقة الغير قابلة للإنكار هي إن عمل الإمام الحسين عليه السلام في الدفاع عن عز الإسلام كان يختص به، ومما لا ريب فيه أن من تربي في حجر الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) لا يمكن أن يرى الإسلام قد شوته صورته الحقيقية ويسكت، كلا، ويستحيل أن يبقى إمام الأمة ولا يعمل بمسؤوليته الإنسانية قبل الهداية والإرشاد للناس إلى الحق، حينما يحرف الدين ويعمل باسم الإسلام بما لا يرضى به الإسلام. فالإمام الحسين قام لحفظ الدين والشريعة الإلهية وسد الطريق على مسخ الحقائق القرآنية واستقام ضد المتلاعبين بأحكام الله العظيمة وأبطل أساس الطاغوت وألقاه في بحر الذلّة.

ففي نظرة عامة يذكر الإمام الحسين عليه السلام كشخصية عظيمة أو بطل التاريخ الذي حفظ الدين الإلهي ومعارفه القيمة بشهادته وفداء نفسه، وإن كان هذا العمل من خصائص الشخصية العظيمة للإمام الحسين عليه السلام لأن حفظ الإسلام هو حفظ معالم ومعارف لمائة وأربعة وعشرين ألف نبي عليهم السلام، ولكن باعتقادي إن هذه الصفة ليست فيها كفاية لتعريف شخصية الإمام الحسين عليه السلام بل هي إحدى الصفات والخصائص له عليه السلام والحق أن يقال إنه مع جهاده العظيم الذي لا يوجد مثيل له في العالم أوصل سفينة الإنسانية إلى ساحل النجاة بعدما كانت تغرق في الضلالة وتسفنى في طوفان المعصية، فأخذ الحسين بيدها وأتى بها إلى وادي القدس والطاعة الإلهية، فلذلك نستطيع أن نقول: إن الإمام الحسين عليه السلام حافظ للإسلام وحارس للإنسانية.

من الشخصيات العبقريّة التي تحدث التاريخ بذكرها العظيم الإمام الحسين بن علي عليه السلام فقد قيل وكتب حوله الكثير، وكل أخذ جانباً من شخصية الإمام، فهناك من رآه في ظل الآيات القرآنية ومنهم من قرأ فضائله في لوح الحديث، ومنهم من نظر إلى عبقريته من منظر التاريخ. ومنهم من نال بمعرفة عظمته في وادي الشعر والأدب، فكل محقق وعالم سعى في حصول عرفان ذاته عليه السلام فقد بحث حوله حسب قوة فكره وذوق طبعه وأقر بمقامه ومنزلته بما نال من شخصيته وهل نجح كل من هؤلاء الباحثين عنه عليه السلام في سعيه أم لا، فهذا الأمر يختص بأهل الخبرة بالموضوع، ولكن أستطيع أن أقول إجمالاً: إن كل باحث عن الإمام الحسين عليه السلام وإن كان هو من الخواص أو العوام فهو أظهر وأقرب وأعترف بأن الإمام الحسين عليه السلام له شخصية جامعة للفضائل والكمالات كلها ولا يختص هو في كمالات ذاته بجانب دون آخر بل من كل النواحي والجوانب الشخصية، هو مصدر نور وهدي ومن يقول أو يكتب حوله عليه السلام فهو حسب قدرته العلمية يريد أن يصل إلى معرفة ذاته ويعرفه للآخرين.

(كلمات لمحمد بن عبد القادر آزاد رئيس مجلس علماء باكستان، وإمام الجمعة والجماعة في المسجد الملكي بلاهور).





# الجمعة

الخطبة السياسية لصلاة الجمعة ٢٧ ذي القعدة ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٠ كانون الأول ٢٠٠٥ م من الروضة الحسينية المطهرة بإمامة سماحة الشيخ رائد الحيدري

**نون/** تطرق سماحة الشيخ رائد الحيدري الى جملة أمور في خطبته السياسية، ومن ضمن ما قاله: إننا نعيش ولادة حكومة جديدة تنقسم فيها المناصب والإدارة بحسب الكفاءات، ونأمل ممن وفق لهذه المناصب أن ينظروا الى الناس الذين قدموا الكثير من التضحيات من أجل أن يرتقوا الى هذه المناصب، بعين اللطف والرحمة والمساواة والعدل والإنصاف، وأن لا يستأثروا بقوم دون آخرين، بل أن يكون ميزان العدالة والإنصاف هو مرجعهم ورائدهم في عدم التمييز بين فرد وآخر، وأن يجعلوا الله نصب أعينهم في كل صغيرة وكبيرة.

## وكذا نص الخطبة:

أيها الإخوة المؤمنون المواليون لآل البيت عليهم السلام  
أيتها الأخوات المؤمنات المواليات لآل البيت عليهم السلام  
أود ان أتعرض لأمرين مهمين:

**الأمر الأول:** تمر علينا في الأيام القريبة المقبلة ذكرى استشهاد الامام الجواد عليه السلام عظم الله أجورنا وأجوركم بهذا المصاب العظيم. الامام الجواد عليه السلام عالم عصره ومفزع العلماء ومرجع المفكرين والفقهاء، فرع من تلك الشجرة المباركة وركن من أركان مدرسة أهل البيت عليهم السلام، تلك المدرسة من لدن فقيه الأمة وامام العلماء ومرجع الصحابة أبيهم أمير المؤمنين، أبيهم علي بن أبي طالب عليه السلام وحتى آخر امام من الأئمة الاثنى عشر من تلك الذرية المباركة والبيت المطهر، فهي اذن مدرسة واضحة المعالم محدودة الأسس والأركان والمنهج.

ساهم الأئمة الاثنا عشر المطهرون والعلماء الذين تربوا في مدرستهم وحلقات دروسهم واخذوا عنهم علوم الإسلام، ساهموا في إنشاء تلك المدرسة وتثبيت أركانها العلمية وتوسيع أفاقها في التوحيد والتفسير والفقهاء والحديث وعلوم الفلسفة والكلام وأصول الفقه وغيرها من العلوم والمعارف الإسلامية حتى تميزت تلك المدرسة العلمية على مر العصور من بين مدارس المذاهب والفرق الإسلامية الأخرى بشراء عطائها واستمرار روافدها في علم التوحيد والفقهاء والأصول والحديث ومنهج البحث والتفكير والاستنباط... الخ.



وهي اليوم ابرز مدرسة وأغنى منهج، عطاء علمي في معارف الإسلام وعلوم الشريعة قاطبة، وقد ساهم الامام الجواد عليه السلام طيلة مدة إمامته التي دامت نحو سبعة عشر عاماً في اغناء هذه المدرسة العلمية وحفظ ثراءها والتي امتازت في تلك المرحلة بالاعتماد على النص والرواية عن رسول الله صلى الله عليه واله وعلى الفهم والاستنباط من الكتاب والسنة. استنباطا ملتزما دقيقا يكشف حقيقة المحتوى العلمي لهذين المصدرين ويعبر عن الحكم الواقعي فيهما، بالإضافة إلى اهتمامها بالعلوم والمعارف العقلية التي ساهم الأئمة وتلامذتهم في إنمائها واغنائها وتوسيع مداراتها حتى غدت صرحا شامخا وحصنا منيعا للفكر الاسلامي والشريعة الاسلامية السمحاء، ولكن يد الغدر والخيانة قد امتدت إلى ذلك البدر الساطع والإمام المعصوم فاغتالته غيلة، بغيث وخيانة، فاستشهد مظلوما وخرج من الدنيا مضرجا بدماء الشهادة لاحقا بأسلافه وأجداده من لدن النبي الأكرم صلى الله عليه واله إلى جده الإمام الحسين عليه السلام، راسما لنا درب التضحيات إلى جنب درب العلم والتقوى والالتزام والتمسك بمبادئ أهل البيت عليهم السلام والثبات عليها، فسلام عليك سيدي ومولاي، سلام عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا.

**الامر الثاني:** اننا نعيش في هذه الايام ولادة حكومة جديدة تتقسم فيها المناصب والادوار بحسب الكفاءات وسعتها وحجمها.

ونأمل ممن وفق لهذه المناصب ان ينظروا إلى الناس الذين قدموا الكثير من التضحيات من اجل ان يرتقوا إلى هذه المناصب بعين اللطف والرحمة والمساواة والعدل والإنصاف وان لا يستأثروا بقرودون آخرين.

بل يكون ميزان العدالة والإنصاف هو مرجعهم ورائد هم في عدم التمييز بين فرد وآخر وان يجعلوا الله نصب أعينهم في كل صغيرة وكبيرة.

نأمل ممن وصل إلى كرسي الحكم ان يلتفتوا إلى هؤلاء الناس الذين خرجوا في أحلك الظروف وأصعب الساعات والأيام إلى الانتخابات ولا يعلمون هل سيرجعون إلى بيوتهم وأطفالهم، أم تتناوشهم أيادي الموت الخائنة الخبيثة بسياراتهم المفخخة أو رميا بالرصاص، واستشهد من استشهد من الناخبين وهنينا لهم مضيهم على درب الشهادة لحوقا بأئمتهم، حشرهم الله في رحال محمد وآل محمد صلوات الله عليهم. نأمل من الإخوة المسؤولين ان ينظروا إلى هذه الكتلة المؤمنة بعين اللطف والرحمة وان يساووهم في العطاء فيما بينهم ولا يستأثروا بما هو قريب منهم عنهم بعينين عنهم وليكن لهم بأمير المؤمنين سلام الله عليه أسوة حسنة.

وفي الختام أسأل الله ان يهدينا سواء السبيل وان يكشف هذه الغمة عن هذه الأمة، وفقنا الله تعالى وإياكم لما فيه رضاه، وتقبل أعمالكم ورفعها في أعلى عليين انه على كل شيء قدير والحمد لله رب العالمين.



# رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

## أسلم التركي

(( من مثلي؟! وابن رسول الله واضع خده على خدي ))

هو أسلم بن عمرو، غلام تركي من ترك الديلم قرب قزوین، وصف بأنه قارئ للقرآن، عارف بالعربية، وأنه كان كاتباً، ولقد كان يوماً يهيجا مليناً بالسعادة، ذلك اليوم الذي اشتراه فيه الإمام الحسين عليه السلام بعد سنة ٥٠ هجرية، فوقف أسلم أمام مولاه أبي عبد الله الحسين سيد شباب أهل الجنة صلوات الله عليه بخشوع وهو يعرف نفسه: إني غلام تركي، أتقن العربية وأجيد الكتابة.. فنظر إليه الإمام الحسين سلام الله عليه نظرة الأولياء وقال له: جعلتكَ كاتباً لبعض حوائجي. وفي الطف يتقدم - أسلم - ويرجو مولاه أن يأذن له بالقتال وقد انحنى يقبل قدمي أبي عبد الله الحسين عليه السلام قائلاً له:.. إنذن لي يا مولاي في القتال، فيجيبه صلوات الله عليه: قد وهبتك لولدي (أي زين العابدين عليه السلام)، فيدخل أسلم إلى خيمة علي بن الحسين عليهما السلام وقد أقعده المرض - يستأذنه: سيدي، استأذنت أباك فوهبني إياك، وأنا أسالك أن تأذن لي في البروز إلى قتال هؤلاء القوم، فيجيبه سلام الله عليه: وأنا أعتقتك، فأنت حر لوجه الله، فيخرج مسروراً مبتهجا إذ أصبح من الشرف السامي قاب قوسين أو أدنى.. فعلى بركة الله، وإلى سبيله القويم، وبين يدي أبي عبد الله، وعلى صراطه المستقيم.

خرج أسلم من عند الإمام زين العابدين عليه السلام مسروراً بانعتاقه، الذي أهله إلى العروج في أفاق مرضاة الله الكبرى، وهي نصره أمام عصره وزمانه، وحجة الحق تبارك وتعالى، وسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين صلوات ربنا عليه.. فحمل أسلم سيفه ولبس درعه ثم خرج وهو يرتجز ويقول:

البحر من طغني وضربني يصنطلي والجو من سهمي وثبلي يمتلي  
إذا حسامي في يميني ينجسلي ينشق قلب الحاسد المبجل

فقال الإمام زين العابدين عليه السلام: ارفعوا طرف الخيمة، لأنظر كيف يقاتل! فكان نعم المقاتل حتى قتل جماعة.

إلى أن أجهده الظما وأعياه النزال، فتحاوشه أولئك الجبناء وهو وحده، حتى ضربوه فبسط شهيداً، فجاءه الإمام الحسين عليه السلام إلى مصرعه، وبكى عليه السلام على ذلك الغلام الغريب، ثم اعتنقه ووضع خده الشريف على خده.. كما فعل ذلك بولده علي الأكبر وابن أخيه القاسم بن الحسن عليهما السلام، وكان بأسلم رمق، ففتح عينيه وإذا به يرى إمامه وسيداه واضعاً خده على خده يغمره بحنان الإمامة وعطفها، فتبسم أسلم، وابتهجت روحه وهو يحضر، وتتمت بهذه الكلمات: من مثلي؟! وابن رسول الله واضع خده على خدي، وكان ذلك آخر ما تلقط به أسلم مشفوعاً بابتسامته عذبة، ثم فاضت نفسه الزكية، وصار إلى ربه، رضي الله عنه.

### خطوات كريمة

صار أسلم التركي أحد سبعة تشرّفوا بأن مشى إليهم الإمام الحسين عليه السلام بعد سقوطهم على أرض طف كربلاء وهم: علي الأكبر سلام الله عليه والقاسم بن الحسن المجتبي عليه السلام ومسلم بن عوسجة رضوان الله عليه والحربن يزيد الرياحي رضي الله عنه وجون مولى أبي ذر وأبو الفضل العباس عليه السلام.

ويأتي إلى - أسلم - بعد كل هذا الشرف.. شرف آخر، وهو أن خصه الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه بسلامه المبارك فجاء اسمه (سليمان) - وهو المقصود - في زيارته عليه السلام لشهداء كربلاء بهذا التعبير والنص (السلام على سليمان مولى الحسين بن أمير المؤمنين، ولعن الله قاتله سليمان بن عوف الحضرمي).



## قصيدة للشاعر الحاج هاشم الكوبي

وتحزبت فرق الضلال على ابن من  
 فاقه \_\_\_\_\_ في يوم بدر مزق الأحزاب  
 عقت عليه \_\_\_\_\_ هاهم أهداب  
 أحصاهم عدداً وهو \_\_\_\_\_ عدد الحصى  
 وأبادهم وهم الرمال حساب  
 يومي اليهم \_\_\_\_\_ يفة بذياب  
 فتراهم يتطايرون ذباب  
 لم أنسه إذ قام فيهم خاطب  
 فإذا هم لا يملكون خطاب  
 يدعوا ألسنت أنا ابن بنت نبيكم  
 وملاذكم إن صرفا دهر ناب  
 هل جنت في دين النبي بي \_\_\_\_\_ دعتر  
 أم كنت في أح \_\_\_\_\_ كامه مرتاب  
 أم لم يوص ب \_\_\_\_\_ لنا النبي وأودع  
 الثة \_\_\_\_\_ لين فيكم عترة وكتاب  
 إن لم تدينوا ب \_\_\_\_\_ المعاد فراجعوا  
 أحسبكم إن كنتم أعراب  
 فغدوا ح \_\_\_\_\_ ياري لا يرون لوعظه  
 إلا الأسنة والسهام جواب  
 ح \_\_\_\_\_ متى إذا أسفت علوج أمية  
 أن لا ترى قلب النبي مصاب  
 صلت على جسم الحسين \_\_\_\_\_ سيوفهم  
 فغدوا لسا \_\_\_\_\_ أجرة الظبي محراب  
 ومضى لهيفا لم يجد غير القنا  
 ظللا ولا غير النجيع شراب  
 ظمنا أن ذاب فواده من غلنا  
 لو مست الصخر الأصم لذاب  
 لهفي لجسمك في الصعيد مجردا  
 عريان تكسى به الدماء ثياب  
 ترب الجبين وعين كل موحدا  
 ودت لجسمك لو تكون تراب  
 لهفي لرأسك فوق مسلوب القنا  
 يكسى به من أنواره جلاب  
 يتلو الكتاب على السنان وإنما  
 رفعوا يده فوق السنان كتابا



## شهداء المسيرة الحسينية..

### الشهيد السعيد الشيخ عبد الرضا علي الصافي قدس سره (الجزء الأول)

العلمية فكان وكيلا معتمدا للمرجع الديني الكبير الإمام السيد محسن الحكيم قدس سره و كذلك للإمام السيد أبو القاسم الخوئي قدس سره والمرجع السيد عبد الأعلى السبزواري وغيرهم من أعلام الدين، وكان يؤم المصلين في حضرة سيدنا أبي الفضل العباس عليه السلام وفي مسجد العلقمي وبعد ذلك في مسجد الحاج صالح عوز رحمه الله، وكان يقيم مجلسا للوعظ والإرشاد في كل ليلة بعد صلاة العشاء في نفس المسجد

يوضح فيه المسائل الدينية والأموال العقائدية ثم بعد ذلك كان يحظر محفلا لتجويد القرآن كل ذلك حتى أواخر سنة ١٤٠٠ هـ حيث أصبح جليس الدار ومنع من كل النشاطات سوى الصلاة من قبل سلطات الأمن الصدامية.

حيث كان قدس سره يعتقد ويصرح بأن البعث والشيوعية وجهان لعملة واحدة وكان يؤكد دائما بلسان الكفر جاء بالبعث وروج له بعد فشل وانهيار الشيوعية على يد الإمام السيد محسن الحكيم قدس سره يوم أفتى بكفرهم.

وكان قدس سره يرى إن العلامة المجاهد الخطيب الشيخ عبد الزهرة الكعبي مات شهيدا بالسسم والملا حمزة الزغير كذلك وأية الله السيد محسن الجلاي شهيدا وغيرهم بعد إن شن اللعين صدام حربه العذوانية ضد أيران الإسلام كلف الملعون مدير الأوقاف آنذاك وهو عميل فعال للأمن والمخابرات الصدامية أحد المعممين العملاء لهم أيضا على استقطاب الشهيد قدس سره... تمة في العدد القادم



هو الأستاذ العلامة والخطيب والشاعر حجة الإسلام والمسلمين ومروج أحكام الدين الحاج الشيخ عبد الرضا بن الشيخ علي بن الشيخ حمد بن الشيخ حسين الصافي الجلي الكربلائي ولد في كربلاء المقدسة سنة ١٣٥٢ هـ المصادف لسنة ١٩٣٣ م ونشأ فيها وترعرع في منطقة تحتضن بيوت كبار علماء الدين والمراجع العظام وسط المدينة المقدسة تسمى بـ (عكد السادة) ودرس أوليات القراءة والكتابة عند الكتاتيب وكان فيها

تميزا بالذكاء والحفظ والإبداع وعند فتح المدارس الرسمية (الحكومية) انخرط فيها حيث تجاوز أربع مراحل في الابتدائية بعد اختبار اجري على هذا الطفل الذكي فتقرر أن يباشر دروسه في الصف الخامس الابتدائي وكانت درجاته عالية تشير إلى تفوقه على أقرانه ولما لم تكن الدراسة الرسمية موافقة لرغباته في التكامل العلمي والروحي فسرعان ما توجه إلى المدارس الدينية الحوزوية في كربلاء المقدسة حيث درس

على يد أساطين العلم ورجالات الفكر في الفقه والأصول والعقائد والأخلاق آنذاك كـ (آية الله الشيخ محمد علي سيبويه وآية الله السيد ميرزا مهدي الشيرازي وآية الله الشيخ يوسف الخراساني وآية الله السيد محسن الجلاي وآية الله السيد عبد الرضا الشهرستاني والشيخ محمد علي الشاهرودي وآية الله السيد محمد حسن جناب وآية الله الشيخ محمد الخطيب وغيرهم من أعلام الحوزة الدينية في كربلاء المقدسة) حتى صار مدرسا للفقه والأصول والأخلاق مضافا إلى نبوغه في فن الخطابة والأدب من الشعر والنثر حيث تخرج على يده من طلاب العلوم الدينية ممن هم اليوم من أعلام التحقيق وفضلاء الحوزة



هو السيد محمد كاظم بن السيد إبراهيم بن السيد هاشم الموسوي القزويني الحائري، ولد في كربلاء المقدسة في الثاني عشر من شهر شوال سنة ١٣٤٨ هجرية المصادف ١٩٣٠/٣/١ م في أحضان أسرة علمية، واختطفت منه كف القدر حنان والدته، وهو بعد لما يكمل عقده الأول، ثم لاحقته المنية باختطاف والده، وقد تجاوز عقده الأول قليلاً فنشأ يتيماً محروماً من عطف أمه ورعاية أبيه، وقد تصدى لرعايته وتكفل تربيته بتلك السن المبكرة ابن عمه السجين المغيب السيد صادق القزويني فسكب عليه من عطفه وأغدق عليه من روحه وحنانه ما عوضه عن فقد أبويه حتى تكاملت شخصيته واستقل بنفسه في شق طريقه خطيباً بارعاً وانتسب بثقة وجدارة إلى محافل وحلقات الحوزة العلمية في كربلاء المقدسة منذ سنه المبكرة.

توغل السيد القزويني في دراسة العلوم الدينية في الحوزة الحسينية المقدسة وانتهل من عطائها وقطع أشواطاً من حياته يحصد المجد ويطلب العلم مجتهداً، حتى أصبح من أفاضل مدرسي الحوزة واجلاء أساتذتها.

وقد تتلمذ على جمع من أعلام الفقهاء وأساتذة الحوزة منهم الشيخ جعفر الرشتي والسيد محمد هادي الميلاني والسيد ميرزا مهدي الشيرازي والشيخ يوسف الخراساني والشيخ محمد الخطيب، وكانت هذه الكوكبة من العلماء تعتر بتلميذها النابه حتى تخرج على أيديهم معترأ بشهادتهم في الإقرار بفضله وتسجيل تفوقه العلمي.

تلقى مبادئ الخطابة وقواعد المنبر الحسيني الشريف على يد أبرز خطباء كربلاء في وقته وهو الخطيب البارع السيد محمد صالح القزويني (رحمه الله) ثم انفرد بنفسه فأصبح خطيباً مريباً وموجهاً واعياً مسؤولاً تشهد له مجالس كربلاء الحاشدة، ومنابر العلماء ومراجع التقليد، التي كان يرتقيها بكفاءة عالية ومقدرة خلاقة وعرفت محاضراته بالتحليل العلمي والدراسة الموضوعية للتفسير والحديث والتاريخ، وقد تخرج على يديه كوكبة من الخطباء النابهين الذين أصبحوا من رجال المنبر الحسيني. سافر السيد حاملاً رسالة التبليغ والإرشاد إلى أقطار عديدة من العالم منها الباكستان والهند واندونيسيا وأستراليا ومصر والمغرب وتونس والبحرين والسعودية والكويت وسوريا ولبنان، وقام ببعض المشاريع الإسلامية هناك كتأسيسه مسجداً في أستراليا.

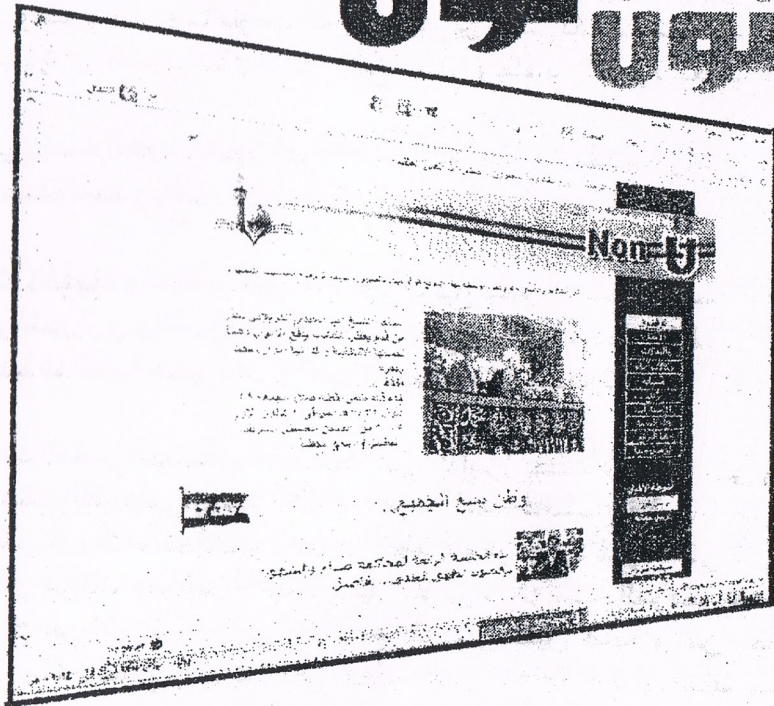
أما عن هجرته من مسقط رأسه في كربلاء المقدسة فقد هاجر هجرتين الأولى من العراق إلى الكويت على أثر تصاعد الظلم والاضطهاد الذي طاله وتعرضه للسجن والتعذيب فهاجر إلى الكويت وأقام فيها ما يقارب سبع سنوات ممارساً نشاطاته الدينية وقائماً بواجباته ومسؤولياته الإسلامية، وقد اتخذ من مسجد الإمام الحسين عليه السلام المعروف في الكويت بمسجد (ابن نخي) مركزاً للعمل وشؤون التبليغ والإرشاد الديني وإقامة صلاة الجماعة ومجالس العزاء الحسيني، والتصدي لتنظيم المحافل الكبرى لمناسبات أهل البيت عليهم السلام، وفي عام ١٤٠٠ هجرية هاجر ثانية من الكويت إلى إيران بعد انتصار الثورة الإسلامية واتخذ من مدينة قم المقدسة داراً لهجرته وموطناً لأسرته، مواصلاً نشاطه الديني وعمله الرسالي حتى أصيب في أيامه الأخيرة بداء عضال فلزم الفراش وتدهورت حالته الصحية يوماً بعد يوم حتى لحق بالمظلومين المشردين من أجداده الغر الميامين في ليلة الجمعة الرابع عشر من شهر جمادى الثانية لعام ١٤١٥ هجرية عن عمر ناهز السبعين عاماً وانطوت بوفاته صفحة من صفحات الجهاد باللسان والقلم في خدمة مدرسة أهل البيت عليهم السلام وشيعته الألاف الأسفة بين الدموع والحسرات إلى مثواه الأخير في الحسينية الكربلائية تحت المنبر الذي طالما ارتقاه خطيباً ومرشداً - حسب وصيته - وقد أوصى كذلك أن تدفن معه بعض مؤلفاته فدُفن معه كتاب فاطمة الزهراء من المهدي إلى اللحد ليكون وثيقة الشفاعة عند أجداده الطاهرين عليهم السلام وأقيمت على روحه مجالس الفاتحة، وعقدت لفقده محافل التابين، وتبارى السادة العلماء والخطباء والشعراء بكلماتهم وقصائدهم معبرين عن أسفهم على خسارة هذه الشخصية المجاهدة.



أصدار أسبوعي يصدر عن قسم النشر في اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

www.non4u.al7ussain.com

# نون نون نون



صلاة الجمعة بالنص والصوت والصور

أخبار الروضة الحسينية المطهرة..

تغطية لنشاطات والأحداث التي تشهدها  
مدينة كربلاء المقدسة، تجدونها في موقع نون.

## قسم النشر

اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

Annashr@hotmail.com

www.non4u.al7ussain.com

